

## إلى أين نذهب من هنا؟

سام أشمان

انتشرت حركة العدالة العالمية منذ احتجاجات سياتل على اجتماعات منظمة التجارة العالمية WTO في نوفمبر 1999م، في هذا الفصل سيقوم الناشطون وأعضاء النقابات التجارية والبيئيون والكتّاب الذين كانوا جزءاً من هذه الحركة بطرق مختلفة وفي قارات مختلفة بإبداء آرائهم حول الخطوة القادمة. تمت مقابلة الكثير منهم في المنتدى الاجتماعي الأوروبي الثالث الذي عُقد في لندن أكتوبر 2004.

### ● رودولفو أمينغار إيتيغو:

– مؤسس الحملة ضد تخصيص المياه، غانا:

هناك شيء واحد واضح وهو أننا نواجه موقفاً ظهرت فيه عولة الشركات الكبيرة كظاهرة واحدة تؤثر على جميع مواطني العالم. في غانا وفي إفريقيا بشكل عام، إذا تحدثت عن إزالة الغابات أو تلوث الأنهار بسبب التعدين أو تخصيص المياه – والتي تحرم الفقراء من الحصول على الماء – فأنت تتحدث هنا عن جشع الشركات الكبيرة هذه.

في المستقبل، يجب علينا أن نتحرك كما لو كان كل واحد منا مواطناً عالمياً واحداً، وشعباً واحداً، ونوحد كفاحاتنا، ثم سننجح بعد ذلك. تهدف الشركات الكبرى إلى الوصول إلى كل العالم، والطريقة الوحيدة التي يمكن أن نتحداها بها هي أن نوحد كفاحنا وتواجههم في أي مكان في العالم حاولوا الوصول إليه.

ويقع على عاتق أوروبا دوراً مهماً وأساسياً يمكن أن تلعبه لمواجهة هذه الشركات لأنها تتخذ من أوروبا مقراً لها. يجب على المجتمع المدني في أوروبا أن يكون قوياً بما يكفي لمواجهة هذه الشركات في عقر دارها وأن تخبر حكوماتها أن هذا يكفي. لا يمكن لمثل هؤلاء الاستمرار في إنفاق المال العام لزيادة جشعهم الخاص.

إذا قبلنا أن تكون هذه هي بعض الأشياء التي نحن بحاجة إلى أن نفعها فإنني أعتقد أن المستقبل سيكون واعداً للمجتمع المدني بشكل عام ولحقوق الإنسان في العالم أجمع.

### ● بيرو بيرنوتشي:

- كوباس، لجان اتحاد نقابة الملفات والرتب، إيطاليا:

نحن نحاول تحقيق ثلاثة أهداف.

- أولاً: يجب أن نستمر في التعبئة العامة والكبيرة ضد الحرب في العراق.

- ثانياً والأهم أيضاً، يجب أن نستمر في محاربة الليبرالية الجديدة في المجالات الاجتماعية التالية: الهجوم على حقوق

معاشات التقاعد، خصخصة المدارس والصحة، والكفاح ضد انعدام الأمن الوظيفي، ومن أجل حق التوظيف.

- ثالثاً، يجب أن نحرك الجماهير للدفاع عن المهاجرين ضد العنصرية والدفاع عن حقوقهم. أعتقد أيضاً أنه من المهم أن نتحرك ضد مجموعة الدول الثمان في يوليو.

أمل أن نستطيع تنظيم تعبئة كبيرة. يجب أن نحاول. نحن نتحاور ونتناقش كحركة وهذا مهم جداً، لكن يجب علينا أيضاً أن نقرن القول بالفعل.

### ● جون بولنر:

- كاتب ومذيع

أعتقد أن الكذبات التي أخبرنا إياها جورج بوش وتوني بليز حول العراق لا تقارن بالكذبات والصمت الذي يقوم بها إعلامنا. خذ مثلاً واحداً. أورد الإعلام هذا النبأ عن مفجّر انتحاري فلسطيني قتل 16 إسرائيلياً في بلدة واحدة منهيماً "السلام النسبي والهدوء". هدوء مؤقت للعنف. الذي لم يورده هو أنه خلال فترة الهدوء هذه، قُتل أكثر من 400 فلسطيني، 71 منهم تم اغتيالهم وأكثر من 73 منهم كانوا من الأطفال. لم ترد مثل هذه الأخبار في الإعلام على أنها إرهاباً، بل إن معظم هذه الأخبار لم ترد في الإعلام إطلاقاً.

من يجروء على وصف بليز وبوش ومعاونيهم بمجرمي حرب؟ الخطر الاقتصادي على العراق أخذ حياة مليون شخص. إنها

واحدة من أعظم الجرائم ضد الإنسانية، نحن نعرف أن صدام حسين لا يمتلك أسلحة دمار شامل. هذا يعني أن العراق لم يخرق قرارات الأمم المتحدة وبوش وبلير يعرفون ذلك. هذا يعني أن الوحيدين الذين يقاثلون بشكل شرعي في العراق هم مجموعات المقاومة التي تدافع عن أراضيها. ويعني هذا أن "أولادنا" يشاركون في ما يسميه القضاة في نورمبرج جريمة حرب كبرى: قاموا بغزو واجتياح دولة لا تستطيع الدفاع عن نفسها. ظهر جورج بوش وتوني بلير أمام عدسات التلفزيون في كامب ديفيد ليذكرا تقريراً من الوكالة الدولية للطاقة الذرية تزعم فيه أن العراق على بعد ستة أشهر من إنتاج سلاح نووي.

لا يوجد مثل هذا التقرير أبداً ولم يحاول الإعلام التأكيد من ذلك. ذلك الشيء نفسه يحدث مرة أخرى: إيران تبني أسلحتها النووية، كما يخبروننا، لكن لا يوجد دليل على ذلك. ماذا سنفعل؟ نستطيع أن نفعل الكثير. تخاف عامة الناس من القوى العظمى.

يخاف الصحفيون المستقلون أيضاً من القوى العظمى، لهذا السبب تزيد الحكومات من حملاتها الدعائية، والملايين الذين ساروا في مظاهرات ضد الحرب يخافون من الحكومات. لا يجب أن نستخف بقدراتنا، ويجب أن نكون مستعدين دائماً للمعركة. هناك ضمير جديد ووعي جديد في هذا العالم. هذا هو ما يبعث على الراحة.

### ● كين لوتش

- مخرج أفلام، ومن أفلامه الخبز والورد، قبلة محبة، اسمي جو، والأرض والحرية

أعتقد أن الشيء المهم لنا في بريطانيا هو أن نؤسس حركة سياسية تجمع المضادين للرأسماليين، والبيئيين، والاشتراكيين، وأعضاء النقابات التجارية وغيرهم. نحن نحتاج الوحدة. نحن نملكها فقط في شعاراتنا لكننا لا نلتزم بها دائماً. يبدو لي أن أفضل طريقة لفعل ذلك هي في أن نبني الاحترام. لا أرى أي منظمة أخرى قادرة على فعل ذلك. يأتي الاحترام نتيجة للحركة المضادة للحرب وأعتقد أنها الفرصة الأفضل لجمع الناس، ومهما كانت الهواجس والظنون فإنه يجب أن تبقى داخل الحركة. أعتقد أن علينا كلنا أن ننضم لها ونجعلها تصبح واقعاً.

### ● بول لافيرتي:

- كاتب سيناريو فيلم الخبز والورد، وفيلم قبلة محبة، وفيلم اسمي جو

أعتقد أن المستقبل سيكون نشاطاً عملياً. قمنا بعمل فيلم اسمه الخبز والورد حول عمال نظافة ضد الشركات متعددة الجنسيات التي تعمل ضد حملة العدالة للحراس في الولايات المتحدة. كان موقفاً مشابهاً لموقف ديفيد وجولياث، لكن ما قاما به كان رائعاً. كانا مهاجرين غير شرعيين يمكن تهديدهما بسهولة.

قال رئيسهما إذا التحقتما بنقابة تجارية فسندرسلكما مرة أخرى إلى بلادكما .

رهن العديد من هؤلاء العمّال ثرواتهم من أجل أن يعبروا الحدود وإرسال ما يكسبونه إلى بلادهم. أن تقوم بتنظيم الناس في أوقات الخوف والرعب أمر مدهش. حملت حملة العدالة للحرّاس بشائر نجاح بسبب الفكرة التي تقول إنك لا تحارب مجرد نقابة بل مجتمع كامل. اتصلوا بنقابات مستخدمي الحافلات، ووحدات الأجر المنخفض، المنظمات الريفية، والكنايس الكاثولوكية والبروتستانتية والطلاب. أغلقوا الطرقات وهجموا على مكاتب الشركات. كان عملاً منظماً تم في تميّز إبداعي. يجب علينا أن نجد طرقاً جديدة ومبتكرة لمواجهة القوة الاقتصادية. العديد من الناس مصممون على تغيير حياتهم. نحن نتحدث عن أناس بلا عناية صحية ويعملون على فترتين وأحياناً بثلاث وظائف. هذا الأمر يحدث في كل مدينة في العالم. وقد وقف عمال النظافة في رصيف الكناري بلندن ضد الشركات متعددة الجنسيات، الناس محقون عندما يقولون نحن لا نستطيع أن نعيش حياة كريمة بهذه الطريقة، يجب أن نغير هذا .

### ● جلوريا إينين راميريز:

- مدير مؤسسة، اتحاد النقابة التجارية CVT، كولومبيا

من المهم لحركتنا أن نتحد من أجل أن تعطي الأمل للشعوب. فهم الدول المختلفة وإن هناك مقاومة في العديد من الدول، يعطي

الناس إمكانية أن يفهم أنه من الممكن وجود عالم آخر. تحاول الدولة في كولومبيا أن ترعبنا لكي نخضع لها. لكن بالرغم من كل هذا فالناس يزدون كل يوم والأصوات تتزايد مطالبة بالتغيير، والكثير من الأصوات ترفع مطالبها بمجتمع يعتمد على العدالة الاجتماعية والمساواة. لقد تبين أنه لا يمكن سحق روح الشعب.

### ● كريس ناينهام:

#### - المقاومة العالمية

يجب أولاً أن نعرف إنجازات الحركة. هناك في كل أنحاء العالم أزمة، ليس في شرعية بعض المؤسسات الدولية كمجموعة الدول الثمان G8 ومنظمة التجارة العالمية WTO فقط، بل في المشروع الليبرالي الجديد نفسه. من يصدق هذه الأيام أن أعمال الخصخصة أو الحرب على العراق يمكن أن تجعل العالم أكثر أمناً؟ نشأت هذه الأزمة بسبب الحرب والكوارث الاجتماعية لليبرالية الجديدة، ولكن أيضاً بسبب سيائل وجنوة والانتفاضات في أمريكا اللاتينية، والمنتديات الاجتماعية المتعددة والمظاهرات العالمية في 15 فبراير.

التجمعات العظيمة للحركة ترمز إلى القوة الجديدة والاحتمالات الجديدة؛ لأنها أحدثت أثراً كبيراً على الساحتين المحلية والعالمية. لهذا نحن نقوم بتنظيم أكبر مظاهرة ممكنة ضد مجموعة الدول الثمان في غلينقلز. لكن في الوقت نفسه نحن

نحتاج إلى التفكير بطرق جديدة لزيادة اتساع وتعميق الحركة، وكيفية تسجيل انتصارات استراتيجية. الحرب على العراق تمثل الأثر الشرير للعوامة.

لهذا السبب، معارضة الحرب أدت إلى جذب الملايين إلى الشوارع. والحركة العالمية المرتبطة بالمقاومة في العراق في طريقها لإلحاق الهزيمة في الإمبراطورية الأمريكية، تلك الهزيمة التي ستكون آثارها وخيمة لأصحاب العوامة.

في قلب الإمبريالية وما خلفها، يجب أن يكون هذا النضال هو من أهم أولوياتنا، وأعتقد أيضاً أن محاولة إنقاذ العلاقة مع أحزاب الديمقراطية الاشتراكية التي باعت روحها للسوق سيردنا إلى الوراء. هذا يعني أننا لا نستطيع أن نعطي الأحرار الاشتراكيين فرصة الدخول بحرية إلى الانتخابات.

من المهم أن تقوم الحركة بإبراز خيارات انتخابية جذرية أفضل.

### ● أليساندرا ميلوزي:

- النقابة المعدنية للعمل والموظفين FIOM، إيطاليا:

أمامنا طريق طويل لكننا ما زلنا أقوياء. لدينا إيمان وأمل بأنفسنا، على المنتديات الاجتماعية العالمية والأوروبية أن تستمر ويجب علينا أيضاً أن نبحث في كيفية تسويق سياساتنا. يجب أن نأخذ القوة من المنتديات الاجتماعية، لكن يجب أيضاً أن ننفذ التنظيم لعدة قضايا مختلفة: الحرب، العنصرية، الخصخصة،

السياسات الليبرالية الجديدة، حقوق العمال. يجب أن نحاول في تنفيذ سياسات أفضل.

اليوم، القضية الأكثر أهمية هي الكفاح من أجل السلام والعدالة الاجتماعية، وأعتقد حقيقة أن هاتين القضيتين مستحيلتان لوجودهما. يجب أن نناضل من أجلهما معاً على جميع المستويات في كل دولة. يجب أن نتظاهر ضد الحرب على العراق وانسحاب الجنود، وضد احتلال فلسطين، ومن أجل تدمير الجدار الفضيح للحكومة الإسرائيلية، لكننا في الوقت نفسه نريد أوروبا اجتماعية أخرى. أوروبا من أجل العمال والمهاجرين.

### ● جون هالوي:

- أستاذ العلوم السياسية، المكسيك، ومؤلف كتاب "غير العالم دون أخذ السلطة"

الرأسمالية كارثة على العالم ونحن بحاجة عاجلة لتغيير اجتماعي جذري. نحن لا نعرف كيف يمكن أن يحدث مثل هذا التغيير. نحن نملك الأفكار فقط وليس الحقائق المؤكدة. لهذا السبب نحن بحاجة إلى المناقشات واحترام الاختلافات، وبجاجة إلى إدراك أننا جزء من الحركة نفسها. كيف سنستمر في المسير؟

هل ينبغي علينا أن نركّز نضالنا على الدولة أو ندير لها ظهرنا بأكثر ما نستطيع؟ أرى أنه يجب أن ندير لها ظهرنا بقدر ما نستطيع. إذا ركزنا نضالنا على الدولة فسوف تجرّنا إلى اتجاه

معين: وهو أن تفصل نضالنا عن المجتمع إلى نضال نيابة عن المجتمع. سوف تجربنا الدولة إلى عملية الرضوخ إلى الأمر الواقع، وهو هنا الرأسمالية.

مفهوم الخيانة يظهر على السطح المرة تلو الأخرى. القادة يخونون ليس بسبب أنهم سيئون؛ بل لأن الدولة تفصل القادة عن الحركة. نريد أشكالاً من التنظيم تساعدنا على صياغة ما نريده، نريد منظمات اشتراكية وشورية. نحتاج إلى الاختراع والتجريب في اتجاهنا نحو حرية الإرادة وتقرير المصير.

الدولة تأخذ الاتجاه المعاكس. عندما أقول الدولة فإن الأحزاب ضمنها أيضاً؛ لأن الأحزاب تعيد إنتاج الدولة. لا يمثل الحزب الطريق الصحيح لتنظيم أنفسنا. أنا لا أقول إننا لن نتعاون مع بعضها، أو أن النضال الذي يأخذ طريقاً آخر فإن علينا أن نشجبه، لكن الأحزاب تفرض السلطة الهرمية وتضعف ثورة النضال من أجل حرية الإرادة في قلب الحركة، كما أنها تجعل الأمر بيروقراطياً بطيئاً.

كيف نتحرك ضد وخلف الدولة؟ إذا لم نقم بممارسة الرأسمالية غداً فإنها لن تكون موجودة. نحن نمارسها وعلينا ألا نقوم بذلك. علينا أن نرفض وأن نكسر حاجز الوقت والاستمرارية والتاريخ. الرفض هو الفكرة الرئيسية عندما نفكر في البدائل للدولة وخلق عالم جديد. لا يوجد هناك نموذج، بل العديد من التجارب والمحاولات النضالية. يجب أن نبني سلطتنا من أجل خلق عالم مختلف.

## • أورونتو دوجلاس:

### - حقوق البيئة، نيجيريا

الكلمة المهمة هنا هي التضامن. نحن بحاجة إلى أن نعرف ما يحدث في الأمكنة الأخرى من العالم، نحن بحاجة إلى رسم أسطر منقطة لكي يوصل بينها مجتمع إلى مجتمع ونستطيع أن نرى الطريق أمامنا بحيث يؤدي النضال المحلي إلى حلول عالمية. ويجب أن ننظر بعين ناقدة حول من يسير بدفة الاقتصاد العالمي وهل يملكون الحق الأخلاقي في ذلك.

أنا أتحدث هنا عن الشركات والحكومات الكبيرة والمؤسسات الضخمة. خذ البنك الدولي كمثال على ذلك والذي تم إنشاؤه للقضاء على الفقر. بعد مضي خمسين سنة، ما الذي قدمه لمكافحة الفقر؟ أصبح الفقر ديموقراطياً. زادت أعداد فقراء العالم بأكثر مما كانت عليه قبل 50 سنة مضت. إذا لم تتجح المؤسسة بتحقيق هدفها فإنه يجب إزالتها والبحث عن بديل آخر.

أصبحت الشركات إمبراطوريات. ماذا تفعل بالإمبراطوريات؟ ستفكك الإمبراطوريات بسبب أنها لا تعمل! يجب أن نفصل هذه الشركات ولا نسمح باندماجها وكسبها. لا تتفع ثقافة الشركات مع البيئة والناس العاديين والمجتمع. يقع النفط تحت قريتي ومجتمعي في نيجيريا. ما زالت القرية بأسنة والماء ملوث والغابة منتهكة ومدمرة. ومن الطبيعي أن تدور رحى الحرب حول مصادر الثروة، لماذا العالم يتجه نحو الحرب حالياً؟

ذلك كله بسبب النفط، المصدر الأساس للطاقة. نحن نقول إنه يجب إيقاف ذلك النوع من القوة العاتية الذي يعتمد على أخذ مصادر الثروة التي لا تخصك لأنك تمتلك القوة، وبسبب أن صوتك أقوى. يجب أن نرفض الاشتراك في مثل هذا. يجب أن نعمل سويًا وأن نبحث عن التضامن.

### ● ليس ليفيدو:

#### – المنتدى الاجتماعي، لندن

تستمر مجموعة الدول الثمان والمؤسسات المالية الدولية في الترويج للنموذج الرأسمالي في التنمية، وخاصة في مجال الزراعة. نحن بحاجة إلى تحليل هذه الاستراتيجيات الرأسمالية. هي فقط تعمل على مصادرة الممتلكات العامة من أي نوع وتحويل المزيد من الأراضي إلى رؤوس أموال من خلال التقسيم الدولي للعمل ومن خلال التجارة الحرة. هي لا تتعلق فقط بخصخصة البذور الزراعية واستبدال معرفة المزارعين بمعرفة المختبرات.

ينبغي أن نحلّ المقاومة والبدائل لمثل تلك المخططات لكي نتمكن من دعم البدائل غير الرأسمالية والمضادة لها. قد تكون الحركة المناهضة للرأسمالية محدودة بسبب أن الدولة والسوق هما الخياران اللذان سنواجههما. نحن بحاجة إلى تجاوز هذه القيود عن طريق التعرف على الأشكال غير الرسمية للممتلكات العامة والمصادر التي توفر الوسائل اللازمة لمقاومة أساليب العمل الرأسمالية والاتجاه نحو الأسواق.

نحن بحاجة إلى التعرف على المجتمعات غير الرسمية التي تحافظ على هذه الممتلكات ثم التفكير بشكل استراتيجي حول كيفية الاستفادة من هذه التجارب في مجالات أخرى في الحياة، كطريقة يمكن من خلالها خلق عالم آخر. بهذه الطريقة نستطيع أن نقوّس سياساتهم وأن نتعدى مرحلة انتقاد سياساتهم فقط.

### ● أليكس كالينيكوس:

– أستاذ السياسة في جامعة يورك ومؤلف كتاب الدستور المضاد للرأسمالية

استمرت الحركة الدولية لعولمة أخرى بالنمو والزيادة لتصبح أكثر تشدداً في 2004. كان المنتدى الاجتماعي العالمي في بومباي والمنتدى الاجتماعي في لندن، حدثان ناجحان، فقد انتشرت فيهما سياسات مضادة للإمبريالية تتركز في مقاومة احتلال العراق، وهو أمر لم يكن معهوداً في المنتديات السابقة. التحدي الحقيقي الذي يواجهنا هو كيفية الحفاظ على هذه الروح المرتفعة نفسها.

إحدى هذه العوامل التي تعقّد مهمة معالجة هذا الأمر بعد أن زاد التشدد كثيراً هو الانشقاقات الحادة التي نشأت بين اليمين واليسار داخل الحركة. علاوة على ذلك، أصبحت بعض السمات التي تطورت في المراحل الأولى لإنشاء الحركة عقبة في إحراز تقدم مستمر.

لا يمكن فهم الإبعاد الرسمي للأحزاب السياسية من المنتديات الاجتماعية، خاصة وأن الحركة تساعد على إنشاء بدائل سياسية

جديدة لليبرالية الاشتراكية مثل حزب الاحترام Respect<sup>(1)</sup> في إنجلترا .

عدا ذلك، أنا على ثقة بأننا نستطيع معالجة هذه المشكلات بنجاح .

تمثل قمة مجموعة الدول الثمان في جلينيقلز حدثاً مهماً لنشاطاتنا على نحو خاص؛ وذلك بسبب بأن الطرف الآخر يحاول استخدامها لإعادة تنظيم نفسه فكرياً . انظر - على سبيل المثال - إلى محاولة توني بليير وجولدن براون في تصوير نفسيهما على أنهما من أصدقاء إفريقيا على طاولة الأغنياء . في الحقيقة إن علاجاتهم هي عبارة عن سياسات أكثر للسوق الحرة التي سببت الكثير من الدمار لهذه القارة . ويجب أن نقدم لمجموعة الدول الثمان نقداً مقنعاً لهذه الحلول المزيفة وتوضيحاً أن حركتنا هي المساعد الحقيقي لشعوب العالم الجنوبي في الشمال .

### ● كيت هرسون:

#### - رئيس حملة نزع السلاح النووي

وحدة الحركات المناهضة لليبرالية الجديدة والحرب ضرورية من أجل تقدم هدفنا نحو السلام والعدالة الاجتماعية . الليبرالية

(1) الحروف الأولى لهذا الحزب مأخوذة من الحروف الأولى لكلمات الاحترام Respect، والمساواة Equaity، والاشتراكية Socialism، والسلام Peace، و البيئة Environment، والتجارة Trade، والنقابية Unionism - المترجم .

الجديدة والحرب وجهان لعملة واحدة وهي السيطرة الأمريكية على العالم التي تجرّ الفقر إلى أغلبية شعوب العالم والموت لآلاف المدنيين الأبرياء. توجه الولايات المتحدة أهدافها إلى الدول الأخرى التي لا تلتزم بأهدافها الاقتصادية والسياسية، وستكون هناك محاولات لحروب أخرى قد يتم فيها استخدام أسلحة نووية. إن فهم هذه العلاقة أساسي لأي محاولة للتقدم نحو الأمام، فوضوح التحليل مهم للتأكد من صحة استراتيجياتنا، ثم بعد ذلك كل ما نحتاجه هو الوحدة بين حركاتنا وترابطها والعمل بشكل تعاوني في أوسع طريقة ممكنة. لقد قمنا بذلك خلال السنوات الثلاث الماضية في الحركة المضادة للحرب محلياً وعالمياً. دعونا نستمر، ونتوسع في هذه الطريقة لمواجهة مجموعة الدول الثمان وغيرهم.

### ● مينا مينون:

#### - لجنة عمال مصانع النسيج، الهند

مجموعة الدول الثمان فرصة مهمة لإيجاد بريطانيا العظمى! في أي مكان سيكونون سنكون هناك. الأمر ليس مجموعة الدول الثمان G8 في مقابل مجموعة الدول العشرين G20 كما يقول بعضهم الآن. بالنسبة لي، الأمر هو وضع سياسة الشعب ضد سياسة مجموعة الدول الثمان. إنها أيضاً وضع برامج الشعوب ضد برامج النخبة لمجموعة الدول الثمان، أي البرامج الجشعة الموجهة للريح فقط لمجموعة الدول الثمان.

لم يعد الأمر هو الدول الفقيرة في مقابل الدول الغنية. تخلق سياسات العولة الليبرالية الجديدة لمجموعة الدول الثمان الفقر في كلا الشمال والجنوب وتهمّشهما. يجب أن نوقفهم في كل خطوة. لن يكون هناك كلام ناعم أبداً. الأمر كبير. وقد سهّل الأمر الآن بعد سياتل وكانكون اللتين مهدتا الطريق ووضعتا الإطار، ويجب أن يعانوا من النتيجة نفسها في سكوتلندا.

العديد من القضايا المهمة نتجت من هذه المقابلات التي تحدد "إلى أين نذهب من هنا":

- ضرورة التضامن الدولي وإقامة الروابط بين أشكال النضال المختلفة.

- أهمية استمرار المعارضة للحرب على العراق ودعم الفلسطينيين.

- أهمية معارضة السياسات الليبرالية الجديدة الاجتماعية والشركات بشكل عام.

- الاستمرار في عقد المنتديات الاجتماعية الأوروبية والعالمية من أجل المناقشة والتنسيق والتنظيم.

الاستمرار في حشد التأييد وخاصة ضد مجموعة الدول الثمان عندما تلتقي في اسكتلندا.

